

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

صاحب المقامات ولد في حدود سنة 446 ، وكان غاية في الذكاء والفطنة والفصاحة والبلاغة تصانيفه تشهد بفضله وكفى له شاهدا على ذلك : المقامات التي فاق بها الأوائل وأعجز الأواخر .

وكان مولده ببلد قريب من البصرة يقال له : المشان وكان دميما مبتلى بنتف اللحية . قيل : إنه كتب سبعمئة نسخة من المقامات بخطه وقرئت عليه وله ديوان شعر مات بالبصرة في سادس رجب سنة 515 .

ذكر له ابن الوردي في تاريخه ترجمة وأشعارا له وقال : إمام في النحو واللغة وله عدة مصنفات منها : المقامات طبقت الأرض شهرة أمره بتصنيفها أنوشيروان بن خالد بن محمد وزير السلطان محمود وكان خصيما به قدم بغداد ونزل الحريم .

والحريري : بصري المولد والمنشأ من بني ربيعة الفرس وكان من أهل اليسار يقال : إنه كان له ثماني عشرة ألف نخلة بمشان البصرة وأصله منها وخلف ابنين : الواحد : عبد الله من رواة المقامات والثاني : كان متفقا . انتهى . - رحمهما الله